

7 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء السابع - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الدر النضير في إخلاص كلمة للحافظ محمد بن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس السابع. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ولا شك أن علة النهي عن جعل القبور مساجد - [00:00:19](#)

وعن تشريحها وتجسيصها ورفعها وزخرفتها هي ما ينشأ عن ذلك من الاعتقادات الفاسدة بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين كما هو معلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البناء على القبور - [00:00:37](#)

ونهى عن زخرفتها وإسراجها في الكتاب عليها كل ذلك سدا لذريعة الشرك لأنها إذا فعل بها ذلك وصرخت وجوه الجهال والعوام إليها فظنوا أن لها سرا من أجله عمل بها هذه الأشياء وميزت على غيرها من القبور. فاعتقدوا فيها البركة - [00:01:06](#)

جلب النفع ودفع الظن استغاثوا بها وذبحوا لها ونذروا لها تعكفوا عندها إلى غير ذلك. مما هو واقع الآن. عند القبور التي في فعل بها هذه الأشياء. فصارت أوثاني تعبد من دون - [00:01:56](#)

لله عز وجل بحجة التوسل بالصالحين طلب الشفاعة منهم إلى غير ذلك. مما عمت به البلوى في كثير من بلاد المسلمين. أصبح في المساجد المجردة من القبور لا قيمة لها عند هؤلاء الجهال. ولا يأمنونها وإنما يذهبون إلى - [00:02:26](#)

القبور إلى المساجد التي على القبور. وهذا ما خوفه الرسول صلى الله عليه وسلم على أمته. فكما أنه صلى الله عليه وسلم حذر من الشرك ونهى عنه كذلك نهى عن الوسائل التي - [00:03:06](#)

إليه. وتسبب وقوعه. حماية للعقيدة بعقيدة التوحيد. وإبعادا للامة عن الشرك وأسبابه حتى أصبح من يعمل بالسنة في القبور يعتبر جافيا ولا يحب الصالحين. ولا يحب الأولياء. وهكذا يقولون لأن الشيطان سول لهم وزين لهم التعلق بالقبور - [00:03:36](#)

أفتتنوا بها حتى حصل ما حصل في بلاد واستمر إلى اليوم ويزيد ولا حول ولا قوة إلا بالله فهذه مصيبة عظيمة. يجب على العلماء وطلبة العلم يعالجوها. وأن يقاوموها. بأن يبينوا للناس سنة الرسول - [00:04:26](#)

صلى الله عليه وسلم وهدى الرسول في القبور وأن ينشر كتب التوحيد الصحيحة ويشرحوها للناس يدرسوها للناس ولا يتركوا الناس على ما هم عليه. ولا أحد أنا ما علي إلا من نفسي. علي من الناس. هذه مقولة باطلة - [00:05:06](#)

فالإنسان إذا كان عنده علم يجب عليه أن للناس وأن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يدعو إلى الله على حتى يعرف الناس هذا الشيء ويسب ويسد الطريق على دعاة الضلال الذين يروجون هذه الأشياء يتحسنونها للناس - [00:05:46](#)

ويقولون هذا هو الدين. هذا هو الدين وهذا هو الاسلام والذي ينكره منكر للدين وهو من الخوارج. والجفأة في حق الاموات من طلب الحق باطلا الباطل حقا والسنة بدعة والبدعة صارت هي السنة. ولا حول ولا قوة إلا بالله - [00:06:26](#)

وأهل التوحيد الخالص صاروا خوارج وغلاة ومتطرفين إلى آخره ما يقولون. المسألة تبي تفيدك. تتطلب العلاج عاجلا عاجلا شافيا بأذن الله الكتاب والسنة. والرد على دعاة الضلال ما عندهم إلا شبه ما عندهم حجج ولا عندهم أدلة. ما عندهم إلا شبهات - [00:07:06](#)

من بيت العنكبوت. لكن باهمال أهل التوحيد وأهل العقيدة سكوت العلماء تطورت هذه الأمور. ونشط دعاة الضلال لما وجدوا الساحة

خالية. مما يبين باطلهم نشطوا وغروا كثيرا من الناس. حتى نشأ على هذه العقيدة الشركية - [00:07:56](#)

او البدعية نشأ عليها الصغير وهرم عليها الكبير وصار من ينكرها هو الغريب بين الناس بسبب قلة الدعاة الى الله عز وجل على بصيرة. نعم الان الدعاة كثيرون ومؤسسات دعوية مراكز دعوية لكن اين النتائج؟ التوحيد لا - [00:08:36](#)

يهتمون به. انما يهتمون بمكارم الاخلاق والفضائل و الرقائق والمواعظ واما التوحيد فلا يذكر الا ما شاء الله. بل صار التوحيد هو ما هم عليه. صار الشرك هو التوحيد صار الشرك هو التوحيد. والتوحيد صار شركا - [00:09:16](#)

وذلك بسبب استسلام العلماء والدعاة ظهور الدعوة الجوفاء التي لا حقيقة لها ولا فائدة منه. لا تهتم بالتوحيد ولا بالعقيدة. فما هي هذه الدعوة نعم ولا شك ان علة النهي عن جعل القبور مساجد - [00:09:56](#)

وعن تشريحها وتجسيصها ورفعها وزخرفتها هي ما ينشأ عن ذلك من الاعتقادات الفاسدة كما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأته بارض الحبشة وما فيها من - [00:10:36](#)

من الصور فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله نعم ام سلمة رضي الله عنها كانت ممن هاجر الى الحبشة والحبشة ارض - [00:10:59](#)

صار فيها كنائس للنصارى وهذه الكنائس زخرفان مزينة وفيها صور صورة المسيح بزعمهم مصلوبا يسمونه الصنيف فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم مستغرب له وقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم - [00:11:26](#)

او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا اي مصلى. مسجد يعني مصلى وصوروا فيه تلك الصور والصور وسيلة الى الشرك تعليق الصور على الجدران اسيل الى الشرك. لان اصحابها يعظمون. ثم يقال هؤلاء - [00:12:06](#)

يحصل بركة بواسطتهم. فيصلح هذه الصور او ذانا تعبد من دون الله كما حصل قومنا مع صور الصالحين التي نصبوها على مجالسهم تصوروا فيه تلك السورة ثم قال صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله. شرار - [00:12:36](#)

شرار جمع شرير او جمع شر. افعل تفضيل اي اشر الخلق عند الله لانهم ضلوا واضلوا. فهم شرع الخليقة وهم يزعمون انهم خير الخليقة واما عملهم هذا انه عمل صحيح وانه تقدير للصالحين احترام - [00:13:06](#)

الصالحين واحتفاظ بمكانتهم. وصور تذكارية تذكر باحوالهم هذا هو الذي حذر منه صلى الله عليه وسلم هذه الامة. وهو وواقعا في الامم السابقة. نعم ولابن خزيمة عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى - [00:13:36](#)

قال كان يلت لهم السوق فمات فعكفوا على قبره. قال الله جل وعلا افرأيتم الناس او لا بالتشريد والعزى ومناة الثالثة الاخرى هذه اكبر اصناف العرب محلات في الطائف والعزة في مكة - [00:14:11](#)

ومناف حول المدينة للاوس والخزرج يحرمون منها للحج اكبر اصنام العرب. يقول الله جل وعلا رأيتم اللات والعزى اين ذهبت؟ هل دفعت عن نفسها؟ هل اغنت عن نفسها شيئا؟ كيف تعبدونها - [00:14:42](#)

حجارة وقبور هل اغنتكم؟ هل دفعت عن نفسها شيئا هل اغنت عن نفسها عنكم شيئا؟ اخبروني هذا تحدي من الله عز وجل لهم هذا تحدي من الله لهم لا بطلان عبادة الاصنام هذه اكبر الاصنام ومع هذا - [00:15:12](#)

اين مفعولها؟ اين مفعولها؟ وبما وماذا نفعت اصحابها وهل دفعت عن نفسها؟ حتى تدفع عنكم والشاهد من الاية بالتشديد اسم فاعل من لذة الى انه كان رجلا صالحا يلت السوق للحجاج اذا مروا به ويطعمهم فلما مات - [00:15:42](#)

فلما مات بنوا على قبره لما مات بنوا على قبره تبركون به فصار صنما من اكبر اصنام العرب. نتيجة الغلو. في الصالحين وتعظيم القبور. فكذا كل قبر يعظم ويعتقد فيه - [00:16:22](#)

فهو مثل الله لا فرق. وبقراءة التشديد ارايت افرأيتم اللات هو صخرة للطائف يذبحون عليها ويتقربون اليها يذبحون عليها بهيمة الانعام تقربا اليها من من الانصاف التي يذبحون عليها عبادة لها وتقربا - [00:16:52](#)

لا وعلى كل حال هي صلة سواء كانت صخرة او كانت خضراء رجل صالح فدل هذا على ان ما يعتقد فيه من دون الله من شجر او حجر او فانه يكون صنما ووثنا. يعبد من دون الله. مثل اللات والعزى لا - [00:17:22](#)

في ذلك. نعم. وكل عاقل اعلموا ان لزيادة الزخرفة للقبور واسبال الستور الرائعة عليها وتسريحها والتأنيق في تحسينها تأثيرا في طبائع غالب العوام. ينشد كل عاقل يعلم هذا ان الحضور اذا زخرت بانواع الزخارف ورفع عليها البنيان واسرجت - [00:17:52](#) وكتب عليها وكسيت بالستور الفاخرة ان ذلك يجب القلوب العوام فيعتقدون فيها. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن رفعه والبناء على القبور. ونهى عن تجسيس القبور ونهى عن الكتابة - [00:18:28](#) عليها كل ذلك سدا اه كل ذلك سد لذريعة الشرك كل ذلك سد لذريعة الشرك. وقال لعلي رضي الله عنه لا تدع خبرا مش لا تدع صورة الا طمستها. ولا قبرا مشرفا يعني مرتفعاً. الا سويته - [00:18:58](#)

يعني ازلت ارتفاعه لان هذا يسبب انجذاب قلوب العوام له فيعتقدون فيه. نعم وكل عاقل يعلم ان لزيادة الزخرفة للقبور واسبال الستور الرائعة عليها وتسريحها والتأنيق في تحسينها تأثيرا في طبائع غالب العوام. ينشأ عنه - [00:19:28](#) تعظيم والاعتقادات الباطلة. اما لو كان القبر مثل قبور المسلمين قبور الصحابة التابعين والسلف الصالح ليس فيها ما يجذب الناظر ولا ما يميز صبرا لما حصلت هذه الفتنة وانسدت هذه الذريعة. لكن لما حدث تعظيم القبور وزخرفتها والبناء عليها - [00:20:02](#) حدثت الفتنة والشرك بالله عز وجل. نعم. ينشأ عنه التعظيم والاعتقادات الباطلة وهكذا اذا استعظمت نفوسهم شيئا مما يتعلق بالاحياء. حتى في الاحياء اذا غلوا في الشخص فان ذلك وسيلة الى ان يعبد من دون الله عز وجل. لما قال رجل للنبي - [00:20:42](#) صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله نده؟ اي شريكا؟ قل ما شاء الله وحده ما شاء الله وشئت. جعل الرسول لله بالمشيئة لان الواو تقتضي التسوية والتشريك لكن اذا - [00:21:15](#)

قال ما شاء الله ثم خير. فانه يقتضي ان مشيئة العبد تابعة. بمشيئة الله على مشيئة الله. هكذا الالفاظ يجب ان تدرس فيؤخذ الالفاظ التي لا محظورة فيها وتترك الالفاظ التي فيها محذوف - [00:21:45](#)

الذي قال هذا للرسول صلى الله عليه وسلم ما قصد الشرك؟ ولكن تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم. وجاء بهذا اللفظ. الرسول نهى عن ذلك لانه يقتضي التسوية بين الله وبين المخلوق - [00:22:15](#)

في المشيئة ولما قال الصحابة قوموا بنا نستغيث برسول لا من هذا المنافق قال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث به. وانما يستغاث بالله عز خشي عليهم من الشرك. في هذه المقولة - [00:22:45](#)

وان كانوا لا يقصدون بذلك سوءا لكن اللفظ لا يقال لانه يأتي من يقوله معتقدا ان المخلوق يستغاث به من دون الله الرسول سد الذريع والا فالصحابه لا سيما وقائل هذه الكلمة - [00:23:15](#)

هو ابو بكر الصديق قال قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان نعلم امته ويربهم على التوحيد حتى في الالفاظ. انه لا يستغاث بي وانما - [00:23:45](#)

يستغاث بالله عز وجل. نعم وبهذا السبب اعتقد كثير من الطوائف الالهية في اشخاص كثيرة نعم في اشخاص كثيرين احياء واموات بسبب التعظيم والغلو والاطراف. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني - [00:24:05](#)

كما اطرت النصارى ابن مؤمن هو الزيادة في المدح. الرسول لا يحب المدح. عليه الصلاة والسلام لا يحبه لنفسه ولا يحبه لاصحابه. لان هذا وسيلة الى الشرك اولا ان الممدوح يعجب بنفسه. وثانيا انه يعتقد في هذا - [00:24:29](#)

ممدوح ولو على المدى البعيد. ان له خاصية. ينفع ويضر نعم ورأيت في بعض كتب التاريخ انه قدم رسول لبعض الملوك على بعض خلفاء بني العباس فبالغ الخليفة في التهويل على ذلك الرسول - [00:24:59](#)

وما زال اعوانه ينقلونه من رتبة الى رتبة حتى وصل الى المجلس الذي يقعد الخليفة في برج من ابراجه وقد جمل ذلك المنزل بابهي الايات وقعد فيه ابناء الخلفاء واعيان الكبراء - [00:25:27](#)

واشرف الخليفة من ذلك البرج وقد انخل قلب ذلك الرسول مما رأى فلما وقعت عيناه على الخليفة قال قال لمن هو قابض على يده من الامراء؟ اهذا الله فقال ذلك الامير بل هذا خليفة الله - [00:25:46](#)

فانظر ماذا صنع فانظر ما صنع ذلك التحسين بقلب هذا المسكين. نعم جاء مندوب من بعض الدول الى احد خلفاء بني العباس. فاراد

هذا الخليفة ان يظهر امامه بالمظهر بالمظهر العجيب - 00:26:05

فصنع كل ما تمكن منه من تعظيم المجلس تعظيم القصر وتعظيم تنظيم الناس في الجلوس وصار هو في برج منفصل مرتفع على

الناس قصده من هذا ان يبعث في نفس هذا المندوب - 00:26:35

تعظيمه حتى يذهب الى دولته ويخبرهم بعظمة سلطان المسلمين. وما هكذا تكون العظمة. عمر رضي الله عنه خليفة المشرق

والمغرب. رعيته غطت مشارق الارض ومغاربها. ومع هذا كان يخرج من بيته - 00:27:05

وينام على الرمل مثل الناس ينام على الرمل يشوف له ظلال من اظلة الشجر او الشيطان ثم يجمع ترابا توسده ينام عليه. رضي الله

عنه مع انه اكبر خليفة واكبر ملك في وقته. ما هو بالتعظيم في المظاهر - 00:27:35

تعظيم بتقوى الله سبحانه وتعالى. والعمل بشريعته. والتوحيد. توحيد الله عز وجل هذا هو سر العظمة. الصحيحة لا العظمة المزيفة

فلما دخل هذا المندوب صار ينقل من مجلس الى مجلس وكل مجلس فيه - 00:28:05

من الامة الشيء العجيب ووصل الى البرج الذي فيه الخليفة ورأى الخليفة في هذا البرج قال لمن يمسك بيده ويدله فهذا الله قال لا

هذا خليفة الله. حمله ما رأى من الابهات والفخفة - 00:28:35

ان يقول هل هذا هو الله؟ وهكذا يصنع البهرج بقلوب الناس حتى يعتقدوا في المخلوق ما للخالق سبحانه وتعالى. من العظمة نعم

وروي لنا ان بعض اهل جهات القبلة وصل الى القبة الموضوعة على قبر الامام احمد بن الحسين - 00:29:05

صاحب ذيبين رحمه الله. نعم على قبل وروي لنا ان بعض اهل جهات القبلة وصل الى القبة الموضوعة على قبر الامام احمد بن

الحسين صاحب ذيبين واحد ذيبين نعم رحمه الله - 00:29:42

فرأها وهي مشرقة ائمة ال البيت من ائمة احمد ابن من ائمة ال البيت نعم فرأها وهي مسرجة بالشمع والبخور ينفخ في جوانبها ينفخ

والبخور ينفخ في جوانبها وعلى القبر الستور الفائقة - 00:30:04

فقال عند وصوله الى الباب امسيت بالخير يا ارحم الراحمين نعم لما رأى هذه القبة على القبر وما صنع حولها من البهرج والبخور

الفاخر السفور عليها والانوار. فلما وصل الى هذا المكان قال امسيت - 00:30:25

الخير يا ارحم الراحمين. ناداه بصفة الله عز وجل بسبب المهرج هذا. والفخفة على هذا القبر. فدل هذا على ان المظاهر لها دور في

اظلال الناس في الشخص حيا او ميتا. المثال الاول هذا في حي شخص حي. قال هذا هو الله - 00:30:50

الثاني مثال لتعظيم القبر يخرب القبر. وان هذا يجر الى الاعتقاد في هذا المخلوق. انه هو الله. نعم وفي الصحيح عن ابن عباس

رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تذرنا وما ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا - 00:31:20

قال هذه اسماء رجال من قوم نوح لما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون عليها انصابا

وسموها باسمائهم ففعلوا فلم يعبدوا حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبدت - 00:31:51

نعم هذه قصة قوم نوح كان الناس على دين التوحيد بعد ادم عليه السلام الى عشرة قرون وهم على عقيدة التوحيد ولما كان في

زمن قوم نوح عليه السلام كانوا في اول امرهم على التوحيد مثل من سبقهم - 00:32:14

قال لكن كان فيهم رجال صالحون وعلماء ما جميعا في عام واحد حزن الناس عليهم فقدوهم لان فقد العلماء مصيبة فلما رأى

الشيطان ما اصابهم من الحزن على هؤلاء الاموات - 00:32:44

قال لهم صوروا صورهم وانسبوا على مجالسهم. حتى تتذكروا احواله فتنشط على العبادة اتاهم بطريق ظاهره خير ولكنه يؤول الى

وهذا ما يريد الشيطان. هو لا يريد هذا الجيل لانه يعلم ان هذا الجيل لم يعبد غير الله. فيهم علماؤهم - 00:33:14

نشأوا على التوحيد لكن هو يقصد الاجيال القادمة لان الشر اذا غرس ووجد فيما بعد وهذا فيه دليل على انه لا يجوز عمل شيء يفضي

الى الشرك حتى وان كان هذا الجيل لا يتوقع منهم الشرك. لكن يأتي بعدهم جيل - 00:33:44

تصور منهم ذلك مع الجهل ومع طول فصورهم ولم تعبد في هذا الجيل لما فيهم من العقيدة ومن العلماء الذين ينهون عن نفس

الشيء والشيطان ما يقصد هذا الجيل. فلما هلك هذا الجيل وهلك العلماء - 00:34:14

نسي العلم جاء جيل جاهل فاتاهم الشيطان فقال ان اباكم ما نصبوا هذه الصور الا لانها تنفع وتضر وتنزل المطر فاعتقدوا فيها فعبدها من دون الله. حدث الشرك في الارض من ذلك الوقت والا كانوا قبل على التوحيد. فارسل الله نبيه نوحا عليه السلام -

00:34:44

وهو اول رسول الى اهل الارض بعد حدوث الشرك ارسله اليهم من الله والى توحيد الله عز وجل. وبالغ في دعوتهم. واطال و طال عمره معهم كما ذكر الله في سورة نوح وفي قوله - 00:35:24

سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم حسنة الا خمسين عاما. في كل هالمدة وهو يدعوهم الى الله عز وجل. وما ترك طريقا طرق الدعوة الا وسلك عليه الصلاة والسلام فلم يجد ذلك فيه. ولم يؤمن معه الا - 00:35:54

كما قال الله جل وعلا وما امن معه الا قليل. ثم دعا قيل له انه لن يؤمن من قوم اوحى الى نوح انه لن يؤمن من قوم الا من خذأ منه. عند ذلك - 00:36:24

عليهم فقال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة عند ذلك اهلكهم الله بالطوفان فاخذهم الطوفان وهم ظالمون الطوفان هو الماء الذي اغرقهم. جميعا. ولم ينجوا الا اصحاب السبيل - 00:36:44

نوح ومن معه فانجيناه واصحاب السفينة. والبقية هلكوا. اخذهم الله بالطوفان الشاهد من هذا انه تمكن الشرك من قلوبهم وهذه الاصنام اثرت فيهم قالوا لا تذرنا لا تتركوا الهتهم. لا تذرنا الهتهم - 00:37:14

ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا ولا هذه اسماء هؤلاء الرجال الصالحين الذين صورت صورهم ونصبت فعبدها من دون الله لا تطيعوا نوحا في توحيد الله تتركون هذه الاصنام. الالية - 00:37:44

وهذا تماما مثل ما قاله المشركون لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لما قال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا. قالوا اجعل الالهة الها واحمد ان هذا لشيء عجاب. انطلق الملمأ منهم ان امشوا واصبروا. شوف مثل قوم نوح. امشوا - 00:38:14

على الهتهم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة يعني ما كان عليه اباؤنا فمن الاحتجاج بما عليه الناس دون دليل ودون برهان ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاط يعني كذب - 00:38:44

يصفون الرسول صلى الله عليه وسلم بانه كذاب. مختلف. وفي الآية الاخرى انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون الرسول صلى الله عليه وسلم انظروا كيف الشرك كيف يفعل بالقلوب والعياذ بالله - 00:39:14

اذا ترك ولم يعالج استعصي في القلوب فا هذا فيه عبرة والان اصحاب القبور لا يمكن ان يتخلوا عنها. لا يمكن ان تخلوا عنك بل تزيد الان. ولكن من اراد الله هدايته وقبل - 00:39:44

الى الحق اهتدى. ولكن الغلبة لا ما تقبل الحق. نعم. اذا اهمل اي تعاضم وصعب علاجه. نعم وقال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم. عكفوا على قبورهم. سواء - 00:40:14

انهم عكفوا على القبور قبور الصالحين او انهم صوروا صورهم ونصبوها فكلما الافتين من وسائل الشرك العكوف على القبور والصور المعلقة كلها من وسائل الشرك على قبورهم يعني اقاموا عند يعتقدون انها تنفع وتضر ويتبركون بها - 00:40:42

نعم ومن ذلك ما اخرجه احمد بسند جيد عن قطن بن قبيصة عن ابيه عن قطن ابن قبيصة عن قطن ابن قبيصة عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:41:12

ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت يعني من السحر من السحر. والعيافة هي زجر الطير كانوا يعتقدون بالطيور الى مرتاه يعتقدون بحركات فيها هذا يسمى بالتطير. والسوامح والبوارح من الطيور - 00:41:34

ان ان طارت الى جهة كذا دل على الخير وان طارت الى جهة كذا دل على الشر وهكذا هذه من الامور الجاهلية. وهذا شرك كما قال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. ان العيافة - 00:42:19

والطرد الطرق هو الخط يخط بالارط ويخبر عن المستقبل يخبر عن المستقبل بزعمه. الذين يسمون الرمانين. يحطون بالرمل ويقولون سيحدث كذا وسيحصل كذا. لانه ما هو بالخط هو اللي جاب له الخبر اللي جاب له الشيطان - 00:42:39

جاء بالشيطان له الخبر. بما يسترقه من السمع. ولا هو ما وصل الى شيء والخط ما يدل على شيء لكنه رمز بينه وبين الشيطان. اذا اعتقد فيه الشيطان يخبره بما لا يطلع عليه الناس لان الشياطين يطلعون على ما لا يطلع عليه الناس - [00:43:09](#) ويكون ذلك ادعاء لعلم الغير الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ان العيادة والطرب والطيرة العيائة هي الطيارة العيافة والعائث هو المتقيد نعم. وسماها النبي صلى الله عليه وسلم شركا. لانها اعتقاد - [00:43:39](#)

بغير الله سبحانه وتعالى. نعم واخرجه ابو داوود والنسائي وابن حبان ايضا واخرج ابو داوود بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:09](#) من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر نعم جلس شعبة من النجوم الذين يعتقدون في النجوم انها تؤثر في الكون والغوراء اذا هرب النجم الفلاني يحدث كذا اذا طلع النجم الفلاني في الفجر اذا طلع - [00:44:30](#) النجم الفراقي للفجر وغادر رقيبته من الغرب لان كل نجم له رقيب تعاقب سبحان الله اذا غاب هذا طلع هذا. وهم يعتقدون بالنجوم اذا طلعت او غربت انها يحدث في الارض - [00:44:56](#) حوادث اما خير واما شر. هذا التنجيم الاعتقاد بالنجوم. الاستدلال التنجيم هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية. هكذا عرفه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاستدلال الاحوال الفلكية على الحوادث الارضية. هذا اعتقاد بغير الله عز وجل - [00:45:16](#)

وادعاء لعلم الغيب. ومن ولهذا قال من اقتبس شعبة من النجوم يعني اعتقد في النجوم انها تحدث اشياء فقد اغتاب شعبة من السحر والسحر كفر كما قال الله جل وعلا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما هم - [00:45:46](#) على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد يعني الملكان لا يعلمان احدا الله انزلهما فتنة للناس. الله انزلهما فتنة للناس. وما يعلم ان من احد ان يعلمانه السحر حتى يقول ينصحا. لانهم ملائكة. حتى يقولوا - [00:46:16](#) انما نحن فتنة يعني اختبار. فلا تكفر لا تتعلم السحر. فدل على ان ان سحر كفر تعلمه وتعليمه. انه كفر. المنجمون سحرة المنجمون سحرة لانهم يعتقدون ان النجوم تؤثر كما يؤثر السحر - [00:46:46](#)

وكله اعتقاد بغير الله سبحانه وتعالى. كل هذه الامور كل وشرك او هي من وسائل الشرك. نعم واخرج ابو داوود بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس - [00:47:16](#) شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. واخرج النسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. فالمنجم مثل الساحر نعم واخرج النسائي مع الاستدلال بالنجوم والشمس والقمر على الحساب - [00:47:45](#)

هذا لا بأس به هذا يسمونه علم التسيير. والاول علم التأثير فعلم التأثير لا يجوز. اما علم تسيير معرفة الحساب بمنازل الشمس منازل القمر النجوم يعرفون به وقت الزراعة وقت البذور لا بأس بذلك هذا من مصالح الناس - [00:48:04](#) وهذا يسمى علم التسيير. يسمى علم التسيير. فالزراعة لها اوقات واه الشمس والقمر يسيرهما يستدل بهما على اوقات الصلاة. ويستدل بهما على القبلة على اتجاه القبلة كذلك النجوم يستدل بها على الطرق وعلى القبلة هذا - [00:48:34](#)

لا بأس به هذا علم التسيير. وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها. في ظلمات البر والبحر وعلامات وبالنجم هم يهتدون يهتدي بها المسافرين ولهذا يقول بعض السلف خلق الله النجوم لثلاث. زينة للسماء هين السماء الدنيا بمصابيب. ورجوما للشياطين - [00:49:14](#) وعلامات يهتدي بها. فمن اعتقد فيها غير ذلك فقد اضاع نصيبه قد كذب واضاع نصيبه. من اعتقد فيها غير هذه الامور الثلاثة اعتقد فيها انها تنفع تتصرف بالكون فقد اخطأ واضاع نصيبه من الدين والعياذ بالله. نعم - [00:49:44](#)

واخرج النسائي من حديث نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل الذي يدعي انه مسلم ولكنه يشرك بالله ولم تقم عليه الحجة هل هو مسلم حقيقة؟ لماذا لم تقم عليه الحجة؟ بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم قامت - [00:50:14](#) بالحجة. كل مسلم يقرأ القرآن. او يسمع القرآن. والقرآن هو قال جل وعلا واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. فمن بلغه القرآن لقد قامت عليه الحجة. انما يعذر الجاهل الذي نشأ في مكان بعيد عن - [00:50:43](#)

لم يسمع قرآنه ولا ولا خبرا عن الاسلام. هذا هو الذي يعذر حتى يبين له اما من نشأ في بلاد المسلمين وسمع القرآن قرأ القرآن فهذا قامت عليه الحجة نعم - [00:51:13](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم زيارة القبور للنساء ومن ردوا على الحديث ان ان على حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عائشة دعاء زيارة القبور - [00:51:34](#)

يا اخي الحديث لا يرد عليه العبارة ما هي بطيبة قل ما يجاب عن الحديث لا تقول ما يرد على الحديث قالوا هذا في اول الامر ثم نسخ ذلك. كانت في الاول مباح للنساء زيارة القبور - [00:51:50](#)

ثم نسخ ذلك ونهي ولعن الله زوارات القبور. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل في قراءة سورة الكافرون اه براءة من الشرك؟ بلا شك. هي براءة. لا اعبد ما تعبد ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:52:10](#)

هذي البراءة براءة صريحة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل كان مشرك قريش؟ ليس معنى هذا السورة ما يظن بعض العوام او دعاة الظلال ان معناه التراضي بيننا وبينهم وكل على دينه - [00:52:37](#)

كل على ما يعتقد ويقتنع به كذا يقولون هذا باطل السورة معناها البراءة الواضحة من دين المشركين. وهم معناها التراضي بيننا وبينهم وكل يبقى على دينه وعلى عقيدته واقتناعه كما يقولون. نعم. احسن الله اليكم فضيلة - [00:52:57](#)

الشيخ يقول السائل هل كان مشركو قريش مشركين بتوحيد الربوبية؟ لا المشهور عنهم انهم يعترفون بتوحيد الربوبية. وقد ذكر الله ذلك في القرآن ثم يرزقكم من السماء والارض او من يملك السمع والابصار من يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن -

[00:53:27](#)

يدبر الامر فسيقولون الله سيقولون الله جل وعلا يعترفون بهذا. لكنهم ينكرون توحيد اللوهية ويريدون ان العبادة تكون مشتركة بين الله وبين غيره. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل اذا اطلقت هذه العبارة شرار الخلق عند الله كما في حديث ام سلمة -

[00:53:51](#)

وكما في حديث لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق فهل هذه العبارة تدل على كفر من وصف بها في النصوص؟ لا يوجد شرار الخلق هم الكفار. شرار الخال هم - [00:54:20](#)

الكفار والمشركون. ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون. ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. فهم شرار الكفار. المشركون نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل - [00:54:35](#)

انا من اهل هذه البلد ويوجد عندنا مسجد في تلك المنطقة في وسط القبور وهذه القبور مرفوعة وعليها سطور وعليها اقمشة ككسوة الكعبة كسوة الكعبة فما هو الواجب حيال هذا الامر؟ اعد السؤال - [00:55:00](#)

يقول انا من اهل هذه البلد ها؟ انا من اهل هذه البلد. هذه البلد. هذه البلد لها قبور عليها سكoon ما ادري نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل - [00:55:20](#)

هل يجوز؟ يقول انا من اعد السؤال هذا عجيب. نعم. وذكر المنطقة يا شيخ. اقرأ السؤال انا منها اهل هذه البلد ويوجد عندنا مسجد في تلك المنطقة في وسط القبور - [00:55:38](#)

وهذه القبور مرفوعة وعليها سطور واقمشة كسوة الكعبة. يعني ما وصلتكم الدعوة ولا وصلكم حكم المسلمين تقول من من هذه البلد ما اظنه. لكن ان قدر ان في شيء من هذا فلا لابد تبلغ السلطة - [00:55:54](#)

اقرب قاضي عندك بلغه بهذا. وتبلغ المحافظ. وتبلغ هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد تبادر بهذا. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز ان يقال خليفة الله - [00:56:14](#)

لان بعض لا ما يجوز ان يقال خليفة الله الله ليس له خليفة. ولكن الله هو الخليفة سبحانه وتعالى اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل. الله هو الخليفة. ولا يخلف عن الله عز وجل - [00:56:39](#)

نعم. كلمة خليفة الله. هذا غلط. الله ليس له خليفة. واما قوله تعالى جاعل في الارض خليفة اي خليفة لمن سبقه. من الخلق. خليفة

لمن سبقه على وجه الارض من الخلق وهو ادم عليه السلام. ليس خليفة عن الله. نعم. وهو الذي جعلكم - 00:56:59

الارض رفع بعضكم فوق بعض درجات خلايا. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل عسى ربكم ان يهلك عدوكم

ويستخلفكم في الارض فينظر كيف الخليفة هو الذي يأتي بعد من سبقه. نعم - 00:57:29

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل هل تحريم تعليق الصور في الجدران؟ خاص بصور الصالحين لا عام لكن صور

الصالحين اشد. لانها مظنة الاعتقاد. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل - 00:57:54

من اول من عبد الاصنام انظر اول من عبد الاصنام قوم نوح نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل يستدل القبوريون بما

روي عن استسقاء شخص من نبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. من هو هذا الشخص؟ وبين وبين الدليل - 00:58:17

هذا كذب. هذا كذب. نعم وافتراء. ان كان احد من الخرافيين يمكن اما اهل التوحيد ما يمكن يستسقون بالميت لا الرسول ولا غيره.

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل - 00:58:43

ما الفرق بين الصنم والوثن من حيث الحكم لا فرق. ولكن من حيث الحقيقة الصنم ما كان على صورة انسان او حيوان من ذوات

الارواح واما الوثن فهو ما عبد من دون الله وهو على غير صورة - 00:59:07

حيوان كالقبر اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فكل الاشجار والاحجار هذه اوثان. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل من

هو منات الذي ذكر في الاية منافس الصنم. ما هو باسم شخص اسم الصنم يسمونه منهج. قالوا لكثرة ما - 00:59:30

عليه من الذبح يذبحون الدم يعني من كثرة ما يمنع يعني يدفع عليه من دم والذبايح التي يذبحون هنا تقربا الى الصنم. نعم احسن

الله اليكم فضيلة منات استخفوها من اسم المنان. استقوى من اسم المنان والعزى - 01:00:04

استخوها من العزيز. واللوات استقوان اسم الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز وضع علامة

بالوان او ببعض الاصابع على القبر؟ لا ما يجوز وضع اصابع على القبر من باب العلامة لتستدل ما يجوز لكن يضع عليه حجر -

01:00:29

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حجر ما يجرى الحجر ما يعرفه الا صاحبه اما اذا وضع عليه اصابع والوان جلب الناس قالوا هذا

هذا شي هالميت هذا. العوام اللي ما يدرون يكسبون انه ينفع ولده. فلا يجوز وضع - 01:01:01

الالوان على القبور. هذا مثل التجسيس. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم الصلاة في المسجد الذي دفن فيه

رجل صالح في قبلته او ساحته او في غرفة بجانبه. لا يجوز الصلاة في مسجد على قبر في اي - 01:01:21

منه اذا كان القبر متصلا بالمسجد فلا تجوز الصلاة فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور مساجد. نهى عن الصلاة

عند القبور. لان هذا وسيلة الى الشرك. نعم - 01:01:44

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يعتبر قبر الرسول صلى الله عليه وسلم داخل المسجد لا الرسول صلى الله عليه

وسلم مدفون في حجرته والمسجد مبني مسجد الرسول مبني قبل وفاته بعشر سنين - 01:02:04

ما في قبر لكن لما وسع المسجد في عهد الوليد ابن عبد الملك امر بادخال القبر ادخال الحجرة ما هو ادخال القبر امر بادخال الحجرة

فيه فادخلت بغير رضا العلما في وقته. قبر الرسول - 01:02:26

مم في حجرة ومن خارج المسجد مبني قبل موت الرسول صلى الله عليه وسلم بعشر ولا علاقة للقبر بالمسجد. نعم احسن الله اليكم

فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز لطالب علم - 01:02:56

ان يهدم قبة وضعت في مقبرة للعزاء ام ان هذا موكل لهيئة الامر بالمعروف؟ لا ما هو من اصحاب اليد ما له سلطة. لكن يبلغ يبلغ اهل

السلطة لزالتها. نعم - 01:03:20

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم قول تبارك الله في القرآن تبارك الله احسن الخالقين تبارك الذي نزل الفرقان على

عبده تبارك والذي بيده الملك نعم. لكن ما قال للمخلوق تبارك. ما يقال هذا اللفظ - 01:03:40

الا لله ما يقال المخلوق تبارك علينا تبارك هذا خاص بالله عز وجل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل ما الفرق بين

السحر والكهانة السحر غير الكيافة الكهانة الاخبار عن المغيبات بواسطة - 01:04:08

الشياطين وهذا عن طريق الكهان. كهان تنزل عليهم الشياطين. يخبرهم ببعض الاشياء الغائبة. واما السحر فهو عمل عمل شيء من آآ عمل شيء من النباتات او من آآ شيء من الغرائب او العقد عقد الخيوط والنفخ فيها من شر النفاثات في العقد - 01:04:34

هذا السحر الحقيقي وهناك سحر تخيلي ما له حقيقة هو ما يسمى بالقمرة نعم احسن الله اليكم فضيلة العلماء يقولون السحر عبارة عن رقى وعقد الخراب وادوية يركبونها ويحصل منها السحر. نعم. احسن - 01:05:14

الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل كثير من القبوريين الذين يدعون الصالحين يحتجون بقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب فما الرد على هذا الرد واضح يا اخي. الوسيلة ما هي بالتوسل بالصالحين. الوسيلة هي العمل

الصالح. اتقوا الله - 01:05:44

اليه الوسيلة اي بالعمل الصالح. الوسيلة الى الله هي العمل الصالح. الذي يقرب اليه اولئك الذين يدعون هذه نزلت في الذين يعبدون

المسيح واهمه وعزير يدعونهم من دون الله. الله اخبر ان المسيح واهمه وعزيرا انهم يدعون الله - 01:06:11

عز وجل فهم محتاجون الى الله فقراء الى الله مخلوقون. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم بسم الله. عيسى واهمه وعزير مخلوقون. فقراء الى الله. يبتغون يا رب اسم الوسيلة اي الفرصة لانهم بحاجة الى ذلك. فكيف يعبدون مع الله عز وجل؟ وقيل نزل -

01:06:41

اناس يعبدون ناسا من الجن. فاسلم الجن ولم يعلم هؤلاء الذين يعبدونهم الله اكبر ان الذين تعبدونهم اسلموا وصاروا يعبدون الله عز

وجل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم القول؟ ما حكم قول اليوم المبارك؟ تفاؤل من باب - 01:07:11

التفاؤل لا مبارك مبارك يجوز تقول انسان مبارك مكان مبارك لا بأس من باب التفاؤل نعم يوم مبارك الاخر. نعم احسن الله اليكم

فضيلة الشيخ يقول السائل في بلادنا تكون بعض المقابر في الصحراء - 01:07:41

ببلادنا تكون بعض المقابر في الصحراء فيأتي احد اهل المدفونين ويبهي فيأتي احد اهالي المدفونين اهالي بنا اهل المدفونين ها اهل

المدفونين المجنون المدفون. المدفونين يأتي اهالي المدفونين. ايه ويبني بجنبهم بنيانا - 01:08:06

ويجعل فيه بعض الحاجات الضرورية للضيافة من اكل وشرب ويقول اذا مر احد من هنا ورجب في الاستراحة اخذ ما يحتاج اليه من

الزاد. فما حكم هذا الفعل؟ هذا ما يلقي ما يبني عليه الا عند القبر. صار يبقري الضيوف ويطعم الجائزة - 01:08:34

يبني لهم قصر ولا يبني لهم بيت على الطريق واما انه يبني عند القبر لا يجوز. الا اذا بنى على القبور تسويل لحفظها. يبني عليها سورا

لحفظها من اما ان يبني عليها ويضع عندها طعام هذا معناه ان الطعام هذا مبارك يعني عند هذا القبر فهو يتبرك بهذا - 01:08:56

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم توزيع الماء في المقابر وبناء المظلات من باب الاحسان المظلات لا يجوز

وصدر فيها. فتاوى من الشيخ محمد ابن ابراهيم بهدمها وصدر فيه قرار من هيئة كبار العلماء بهديها - 01:09:26

وازالته. واما الماء فنخشى ان يتطور وما كان له غصب ما كانوا يوزعون المياه عند فنخشى ان هذا يتطور وبعدين توزع الصدقات

عند القبور وتوزع الاطعمة الى غير ذلك. فلا يفتح هذا الباب - 01:09:49

ومن عطش يطلع من المقبرة ويشرب يشرب ما يلزمونه ويبقى وهو عطشان نعم يروح نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول

السائل يقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 01:10:09

هل المقصود كمال التوحيد او اخلاص التوحيد ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك. لا معناها انه لم يلبسه بشرك. اذا خلطه صار

باطلا صار مشركا ولم يكن توحيدا. والمراد لم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني لم - 01:10:33

يخلطوه بشرك. فالشرك يفسد التوحيد. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز التصديق بذبح شاة وتوزيعها

للفقراء؟ وذلك دفعا للشرك والعين. لا الاعتقاد له اما يدفع يذبح شاة بقصد الصدقة على المحتاجين لا بأس. اما انه يذبحها - 01:10:58

لدفع الشر او لجلب الخير فهذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز القول ان اول من امن هو الله

بدليل شهد الله انه لا اله الا هو - 01:11:29

اول من امن هو الله نعم هذا لا يقال في حق الله سبحانه وتعالى الاستشهاد هذا غير الايمان. شهد الله اي اخبر سبحانه الشهادة معناها الاخبار شهد الله اي اخبر سبحانه عن وحدانيته. وشهد - [01:11:49](#)

الله بما اقام من ادلة التوحيد. هذي شهادة من الله. اقامة الادلة الكونية. و القرآنية هذه شهادة من الله على التوحيد. فهي الاخبار من الله. وهي الادلة على توحيده سبحانه وتعالى. نعم - [01:12:19](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم قول رب الكعبة ورب الايمان ورب الكعبة نحن ورب الكعبة الله ورب الكعبة ورب كل المخلوقات الكعبة مخلوقة اما الايمان فلا يقال رب الايمان. نعم - [01:12:45](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل يذكر ان بعض المسلمين في وفاة ابن تيمية رحمه الله شدوا رحالهم بالصلاة عليه مدفونا ويستدل بهذا القبريون على جواز شد الرحال الى القبر - [01:13:09](#)

ايش يقول؟ يقول يذكر ان بعض المسلمين بعد وفاة ابن تيمية رحمه الله يذكر من اللي ذكر هذا من اللي يثبت هذا؟ هذي شائعة ما ما نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل - [01:13:30](#)

ذكر عن النبي صلى الله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ان نبي من الانبياء كان يخط فما معنى هذا هذه خاصة بالنبي معجزة من معجزات هذا النبي. والمعجزة لا يشاركه فيها احد. نعم - [01:13:51](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم الاستعانة بالجن اذا كانوا مسلمين فيما يقدررون عليه؟ لا يجوز الاستعانة بالغائب لا بالميت ولا بالحي الغائب لا يجوز من جن - [01:14:10](#)

ولا يسر. ولا دليل على الاستعانة بالجن. ما في دليل ابدأ. وهذا وسيلة الى الشرك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل صحت الآثار عن السلف الصالح انهم يفوظون معنى آيات الصفات ويتأولونها؟ يفوظون الكيفية اما المعنى فلا يفوظونه بل يفسرونه - [01:14:24](#)

ويبينونه. المعنى معلوم. واما الكيفية فهي غير معلومة. ولهذا قال الامام مالك رحمه الله لما سأله سائل قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى فقال مالك رحمه الله الاستواء معلوم؟ والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال - [01:14:54](#)

عنه يعني عن الكيفية والسؤال عنه بدعة. ثم امر به فاخرج من مجلسه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم كتابة دعاء زيارة القبور على ابواب المقابر؟ لا يجوز اذا كتب على الابواب كتب على القبور. فلا - [01:15:24](#)

اسمح لي هذا. اللي يزور المقابر يحفظ الدعاء. يسلم عليهم ويدعو لهم. بالمغفرة والرحمة ان كان يحفظ ما ورد يدعو به وان كان ما احفظ يدعو لهم بالرحمة والمغفرة. نعم. انتهى. الله تعالى - [01:15:47](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:16:07](#)